

اليات قياس اهداف التنمية المستدامة

م.د. دلال حسن كاظم

أ.م.د. سليم ياوز جمال اليعقوبي

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

E-mail: drjsaleem@yahoo.com

Mob: 07706221013

المخلص

تعد التنمية المستدامة بانواعها عملية ديناميكية مستمرة تتبع من المجتمع، وتشمل جميع الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها، التي تهدف الى تحسين نوعية الحياة وتغييرها لبناء دعائم الدولة العصرية وذلك من خلال تضافر القوى البشرية لترجمة الخطط العلمية التنموية الى مشروعات فاعلة تؤدي مخرجاتها الى احداث التغييرات المطلوبة . ارتبط ظهور التنمية المستدامة بنوعين من المشكلات التي تواجه معظم دول العالم وهي الانتشار المضطرد والواسع للفقر (poverty) والتدهور المستمر للبيئة الطبيعية. يقصد بالتنمية المستدامة السعي لتحسين نوعية نوعية الحياة للانسان، ولكن ليس على حساب البيئة اي الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية. تهدف التنمية المستدامة من خلال الياتها الى تحقيق نوعية حياة افضل للسكان واحترام البيئة الطبيعية وتعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة والاستخدام العقلاني للموارد وربط التكنولوجيا الحديثة باهداف المجتمع واحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات واولويات المجتمع..

لقياس التغييرات بنتائج التنمية المستدامة لابد من وجود مؤشرات اساسية تقيس مدى تحققها كونها عملية مستمرة ومتصاعدة تعبر عن احتياجات الافراد المتزايدة، وعملية مجتمعية يجب ان تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات، والتنمية عملية محددة الغايات ذات استراتيجيات طويلة الامد واهداف مرحلية وخطط وبرامج، وعملية موجهة لتحقيق الاهداف عن طريق الاستخدام الكفؤ لموارد المجتمع. تستخدم الادوات (المؤشرات والمعاملات) لقياس مدى التقدم والانجاز المتحقق في مجال التنمية. اذ يقصد بالمؤشرات (indicators) بانها اداة تصف بصورة كمية موجزة حالة او وضع معين، اما الادلة او المعاملات (indices) فهي عبارة عن مقياس تجميعي او تركيبى لعدد من المؤشرات المحددة والتي يتم توليفها بطريقة احصائية لوصف حالة ولنفس الاغراض التي يستخدم من اجلها المؤشر ولكن بصورة اكثر شمولية وواقعية. ادوات قياس التنمية المستدامة (المؤشرات والمعاملات) تشتق من اهداف عملية التنمية نفسها، بالتالي فان هذه المؤشرات والمعاملات تختلف في عددها ونوعها من مدة زمنية لآخرى ومن مكان لآخر بسبب الاختلاف لاهداف التنمية واختلاف الاولويات والخبرة المتاحة والمتوفرة..